

المحتويات

■ دراسات

- موجة السياسات الاحتجاجية في مصر: من المشهد الطوباوي
لميدان التحرير إلى إعادة إنتاج خطاب الإجماع الوطني ... شيماء حطب ٧
- تسعى هذه الدراسة إلى الاشتباك مع معوقات عملية التحول الديمقراطي في مصر منذ رحيل مبارك في ١١ شباط/ فبراير ٢٠١١، وذلك بالتركيز على خريطة التفاعلات السياسية والاجتماعية في مرحلتين مفصليتين، الأولى في ٢٥ يناير ٢٠١١، والثانية في ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وهي تتناول كيف استطاعت الطبقة السياسية المهيمنة إعادة إنتاج خطوط المواجهة الهوياتية؟ ولماذا فشلت القوى الثورية والمدنية في تشكيل تيار سياسي مستقل يعمل على تأطير مشروع للتحرر والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.
- التعددية الحزبية في الجزائر: المسار والمخرجات لقرع بن علي ٣٠
- تُعد الجزائر من أهم الدول المعنية بموضوع الطاقات المتجددة بحكم الإمكانيات الضخمة التي تتمتع بها في هذا المجال، ولا سيما الطاقة الشمسية، وكذلك بحكم محورية قطاع الطاقة بوجه عام في البنية الاقتصادية والسياسية للدولة الجزائرية. ونظراً إلى سير الموارد النفطية نحو النضوب لا محالة، تحاول الحكومة الجزائرية إيجاد بدائل لقطاع المحروقات تمكنها من تحصيل العملة الصعبة اللازمة لتحريك التنمية الاقتصادية ومن الحفاظ على استدامة الدولة الربعية، وهنا تبرز أهمية الطاقات المتجددة بالنسبة إلى النظام الحاكم في الجزائر.



□ معايير التنوع الاقتصادي الهيكلي في اقتصادات الريع النفطي:

٤٣ حالة السعودية صبري زايد السعدي

حقق الاقتصاد السعودي خلال العقود الخمسة الماضية تقدماً مهماً بمقاييس نمو الناتج المحلي الإجمالي وفرص التشغيل وتحسين مستويات المعيشة، بالرغم من أنه لم يولد ما يكفي من القوى الاقتصادية الوطنية من غير صادرات النفط لاستدامة النمو والثروة. تختبر هذه الدراسة المعايير الأساسية الواجب اعتمادها في السياسات الاقتصادية الكلية الهادفة إلى تحقيق التنوع الاقتصادي الهيكلي في الاقتصاد السعودي، عبر خفض الاعتماد الكبير على صادرات النفط الخام (الإيرادات) وإيجاد مصادر جديدة للطاقات الإنتاجية.

□ إيالة تونس في عهد أحمد باشا باي

٦٥ (دراسة تاريخية) حسين جبار إبراهيم

سعى أحمد باي لجعل إيالة تونس دولة مستقلة وذات سيادة، وتتمتع بقوة عسكرية كبيرة. فقام بمحاولات إصلاحية مهمة وعديدة كلها كانت تخدم ذلك الهدف. كما حاول، من أجل التخلص من التهديدات المستمرة للدول الاستعمارية الكبرى التي كانت تبغي الاستحواذ على دول شمال أفريقيا، تسخير التنافس القائم بينها لجعل تونس في مأمن منها، ولكن بإمكانيات ضعيفة وسياسات متناقضة. تحاول هذه الدراسة الإجابة عن سؤال مهم: هل كان عصر أحمد باي حقاً هو مفتاح عصر النهضة في تونس؟ وهل صحيح أنه كان سبباً لانطلاقها في طريق الإصلاحات؟

٧٩ □ **هيئة الإنصاف والمصالحة في المغرب** الحسين العويمر

سعى المغرب، كغيره من البلدان التي عرفت انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، إلى بناء مشروعه الرسمي لتصفية تركة الماضي، من خلال تأسيس «هيئة الإنصاف والمصالحة» التي جاءت في سياق نضالي متحرك للضحايا وذويهم، ومن لدن الجمعيات الحقوقية. فهل تمكنت الهيئة من كشف الحقيقة وتحديد المسؤوليات عن الانتهاكات؟ وهل استطاعت تحقيق شروط المصالحة مع ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بالمغرب؟ تحاول هذه الدراسة الإجابة عن كل هذه التساؤلات من خلال تسليط الضوء على الإطار المفاهيمي للجان الحقيقة وآليات اشتغالها، وعلى الإطار التنظيمي لهيئة الأنصاف والمصالحة وحصيلة عملها، وعلى مساهمة الهيئة في تعزيز دينامية المصالحة بالمغرب.

□ **الدولة والبنى التقليدية في موريتانيا:**

٩٥ □ **صراع الفصل والوصل** أحمد محمد الأمين انداري

تعد إشكالية العلاقة بين الدولة والبنى التقليدية من الإشكاليات القديمة المتجددة التي لا تزال تُطرح بقوة في موريتانيا؛ ذلك بأن العلاقة بين الدولة كبنية حديثة من جهة، والقبيلة والعشيرة وغيرها من بنى تقليدية من جهة ثانية، ظلت في أغلب الأحيان علاقة غير واضحة وعصية على الفهم. تسعى هذه الدراسة إلى تمسك طبيعة العلاقة بين البنى التقليدية كظاهرة تاريخية واجتماعية لطالما شكلت ناضماً اجتماعياً للجماعة الموريتانية، وبين الدولة كنظام وبنية سياسية طارئة على هذا المجتمع ومفروضة عليه من فوق.

١١١ □ **الإنسانية في مواجهة النيوليبرالية** باسل البستاني

تحاول هذه الدراسة تلمس الأبعاد الحيوية لتطور وتصاعد المواجهة المحتملة بين كينونة تيارين فكريين عالميين، هما التيار النيوليبرالي والتيار الإنساني. وترى الدراسة أن الحوار بين التيارين بات أمره حتمياً، وبخاصة عقب وقوع الأزمة العالمية الائتمانية المصرفية. وهي تناقش كينونة النموذج النيوليبرالي في مختلف أبعاده؛ ثم تعرض النماذج والمواقف التي جسدت أوجه مواجهة الإنسانية لطغيان النيوليبرالية. وتشير الدراسة إلى أن مواقع النيوليبرالية تتجه نحو الانحسار، لكن رغم ذلك، تبقى حالة «توازن التناقض» قائمة بين النيوليبرالية التي تمتلك الهيمنة السلطوية ولكنها تفتقد العقلانية، والإنسانية التي تطفح بالخير والإصرار، ولكنها تفتقد ممارسة موقع القرار.

□ أمن الطاقة في العلاقات الروسية - الأوروبية:

- ١٢٤ قراءة وفق نظرية الاعتماد المتبادل محفوظ رسول
- تهدف هذه الدراسة إلى فهم وتحليل واقع الأمن الطاقوي الروسي - الأوروبي وفق نظرية الاعتماد المتبادل؛ وذلك عبر الخوض في مفهومين متميزين لأمن الطاقة؛ هما المفهوم الروسي، وكذا المفهوم الأوروبي، لأمن الطاقة، فضلاً عن محاولة فحص وتحليل مستويات علاقات الطاقة بين روسيا ودول الاتحاد الأوروبي؛ وما تنطوي عليه هذه العلاقة من حساسية وهشاشة لدى كل طرف تجاه الطرف الآخر، وما تنطوي عليه أيضاً من علاقات اعتماد طاقوي متماثل وغير متماثل بين طرفي العلاقة، روسيا ودول الاتحاد الأوروبي.

■ أعلام

- عبد الكريم غلاب: المثقف العضوي
- ١٤٠ (مسار الحركة الوطنية المغربية) سعيد بنسعيد العلوي

■ كتب وقراءات

- كنت سفيراً في العراق، ١٩٦٣ - ١٩٦٥: الفرص الضائعة
- ١٥٦ للوحدة العربية (أمين هويدي) محمود علي الداود
- نقد الثقافة الغربية: في الاستشراق والمركزية الأوروبية
- ١٦١ (عبد الإله بلقزيز) محمد مصطفى القباج
- المسألة الطائفية وصناعة الأقليات في الوطن العربي .. هيثم غالب الناهي
- ١٧٤
- كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية كابي الخوري
- ١٧٨
- الكتب العربية: الإسلاميون في السلطة: تجربة الإخوان المسلمين في مصر؛ العقل العربي: أنطولوجيا المجرد والعيني؛ تأثير الصعود الصيني في مستقبل الهيمنة الأمريكية؛ الخليج والإصلاح الاقتصادي في زمن الأزمة النفطية؛ العرب وإسرائيل: بين قرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية.
- الكتب الأجنبية: Political Islam in a Time of Revolt; Illusions of Victory: The Anbar Awakening and the Rise of the Islamic State; Sustainability in the Gulf: Challenges and Opportunities; A History of Stability and Change

in Lebanon; The Peace Puzzle: America's Quest for Arab-Israeli Peace, 1989–2011.

تقارير بحثية: Israel Prepares for What Comes After Syria's Civil War; What Does the Future Hold for U.S.-Egyptian Relations?; Russia Crosses the Euphrates: Implications; What is at Stake in the Iraqi Kurds' Vote on Independence?; Restoring UN Leadership of Libya's Peace Process.

■ مؤتمرات

- انطباعات مشارك في مخيم الشباب القومي العربي
السادس والعشرين مصطفى العلوي ١٩٠
- يوميات عربية ١٩٣
- بيليوغرافيا عربية ٢٠٣

آراء الكتّاب لا تعبّر بالضرورة عن اتجاهات يتبنّاها
«مركز دراسات الوحدة العربية» أو «المستقبل العربي»

المدير المسؤول: كمال فضل الله

صورة الغلاف: مشهد من أواني الطاجن الفخارية في مدينة شفشاون - المغرب.
